فرنسا : يجب أن يتاح لأوروبا الاطلاع على بيانات نظام سويفت لمكافحة المتشددين

هولاند يأمل إقناع واشنطن بتحرك أكبر ضد الدولة الإسلامية

الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند

باريس – «وكالات» : قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، أمس إنه بحث مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وضع استراتيجية مشتركة لمحاربة تنظيم داعش.

وأوضح هولاند في مؤتمر صحفي مشترك بقصر الإليزيه أن باريس ولندن اتفقتا على زيادة التعاون لمكافحة الإرهاب بعد هجمات باريس.وأضاف أن الجانبين بحثا وضع استراتيجية مشتركة لمواجهة داعش.

وأسفرت هجمات منسقة تبناها تنظيم داعش، استهدفت مواقع في العاصمة الفرنسية الأسبوع الماضي عن مقتل ما لا يقل عن 129 شخصا وإصابة العشرات.

وبين الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إن هناك اتفاقا فرنسيا بريطانيا لمواجهة تهديدات تنظيم الدولة وحماية البلدين.

وتأتي هذه الزيارة بعد أن دعم مجلس الأمن الدولي قرارا برعاية فرنسا لمكافحة تهديدات التنظيم بكل الوسائل،وعقب الطلب الفرنسي رسميا من دول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي الدعم في مكافحة ما يسمى الإرهاب بناء على ميثاق الاتحاد.

وكانت الرئاسة الفرنسية أعلنت في وقت سابق أن هولاند وكاميرون زارا صباح أمس صالة باتاكلان للحفلات الموسيقية التي استهدفتها الهجمات، وقالت إن كلا من هولاند وكاميرون وضع وردة أمام الصالة.

وقال كاميرون إن بلاده تدعم قرار فرنسا بتوجيه ضربات لداعش في سوريا، كما أكد أنه سيسعى للحصول على موافقة البرلمان البريطاني لاتخاذ خطوة مماثلة.

ويدشن هذا اللقاء أسبوعا من المحادثات الدبلوماسية المكثفة التي سيجريها هولاند الذي يرغب في بناء تحالف واسع ضد تنظيم داعش.

وقال كاميرون إن بلاده مقتنعة بقصف تنظيم الدولة في سوريا، معربا عن تأييده المساعي الدبلوماسية الفرنسية للقضاء على التنظيم الذي تبنى هجمات باريس.

وأضاف كاميرون –في مؤتمر صحفي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في باريس– أن بلاده ستعلن إستراتيجيتها الشاملة خلال هذا الأسبوع، مؤكدا أنه سيعزز جهود تبادل المعلومات الاستخبارية مع فرنسا وشركاء أوروبيين.

كما أعلن كاميرون أن بلاده ستضع قاعدة بريطانية في قبرص تحت تصرف القوات الفرنسية لضرب تنظيم الدولة.

يشار إلى أن بريطانيا تشن ضربات ضد عناصر تنظيم الدولة على الأراضي العراقية فقط، ولكن كاميرون أكد أنه سيطلب من برلمان بلاده الموافقة على توسيعها لتشمل الأراضي في سوريا.

وكتب كاميرون في تغريدة أرفقها بصورة على حسابه على تويتر أن «الرئيس هولاند وأنا جنبا إلى جنب».

وفي إطار التحرك الفرنسي، يتوجه الرئيس هولاند غدا الثلاثاء إلى واشنطن لإجراء محادثات مع نظيره الأميركي باراك أوباما، قبل أن يزور موسكو الخميس للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

يشار إلى أن فرنسا أعلنت أن حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول جاهزة لإطلاق طائراتها اعتبارا من يوم أمس الاثنين لضرب مواقع تنظيم الدولة في سوريا، في حين كثفت خلال الأيام الأخيرة غاراتها على مواقع للتنظيم في سوريا.

وفي ظل أجواء العمليات العسكرية، قال مراسل الجزيرة محمد البقالي إن خطاب التصعيد يحظى بقبول لدى الشارع الفرنسي، مشيرا إلى ارتفاع شعبية الرئيس فرانسوا هولاند وفق أحدث استطلاعات الرأي إلى 27% من مجموع الناخبين، بعد أن كانت قد هبطت إلى مستويات غير مسبوقة عند 15% قبل شهر.

وأعلن كاميرون أنه وضع قاعدة جوية بريطانية في قبرص تحت تصرف فرنسا لتوجيه ضربات لتنظيم «داعش».

وقال عقب محادثات مع الرئيس فرنسوا هولاند: «اليوم، اقترحت على الرئيس استخدام قاعدة أكروتيري من قبل الطيران الفرنسي المشارك في العمليات ضد داعش، ومساندة إضافية لتزويد الطائرات بالوقود جوًا».

وقام الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، أمس بزيارة مفاجئة لمسرح باتاكلان، الذي شهد سقوط أكبر عدد من القتلى في التفجيرات، التي هزت العاصمة باريس في 13 نوفمبر وراح ضحيتها ما لا يقل عن 130 شخصا.

وفي وقت سابق، تباحث هولاند وكاميرون عن سبل تشكيل تحالف دولي أقوى من أجل محاربة تنظيم داعش، الذي أصبح يشكل خطرا كبيرا على الدول الغربية، على حد قولهما.

وفي هذا الإطار، سيتوجه الرئيس الفرنسي إلى واشنطن ثم إلى موسكو خلال الأسبوع الحالي لملتقى الرئيسين باراك أوباما وفلاديمير بوتن.

كاميرون يضع قاعدة جوية بريطانية بقبرص تحت تصرف فرنسا

■ كاميرون يضع قاعدة جوية بريطانية بقبرص تحت تصرف فرنسا

وتأتي تلك التطورات بالتزامن مع تشديد أمني في كل من باريس وبروكسل بعد ورود معلومات عن نوايا للتنظيم بشأن القيام بعمليات إرهابية أخرى.

من جانبه قال وزير المالية الفرنسي ميشيل سابان إنه يجب أن تتاح لأوروبا إمكانية الاطلاع على بيانات نظام سويفت للتحويلات المالية بين البنوك في اطار التحرك لشن حملة صارمة على تمويل الجماعات المتشددة.

وأضاف سابان أن نظام سويفت للتحويلات المالية له خادمان أحدهما في أوروبا والآخر في الولايات المتحدة لكن أوروبا تعتمد على ذلك الموجود بالولايات المتحدة في الوقت الحالي لاستخراج البيانات.

وقال في مؤتمر صحفي «نحن الأوروبيون ليست لدينا القدرة على استغلال بياناتنا. لا أظن أن من الممكن أن يستمر هذا الوضع».

ويوفر نظام سويفت خدمات تحويل خطابات الائتمان والمعاملات الخاصة بالأموال والسندات بين 9700 بنك في 209 دول.

وجاءت كلمة سابان في وقت تتركز فيه الأنظار على تمويل الجماعات المتشددة في أعقاب هجمات باريس التي وقعت يوم 13 نوفمبر تشرين الثاني ونفذها مسلحون ومهاجمون انتحاريون يدعمهم تنظيم الدولة الإسلامية.

مداهمات واعتقالات ببلجيكا وتمديد حالة التأهب القصوى

قوات الأمن البلجيكية

بروكسل – «وكالات» : شنت الشرطة البلجيكية عمليات أمنية في عدة مناطق بالعاصمة بروكسل، وشوهد انتشار كبير لعناصر الشرطة والجيش بمختلف شوارع العاصمة. في غضون ذلك أعلن رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال تمديد حالة الطوارئ القصوى في بروكسل وغلق المدارس ومترو الأنفاق.

وقال النائب العام البلجيكي إنه تم اعتقال 16 شخصا خلال 19 مداهمة هذه الليلة في مناطق عدة ببروكسل، وإنه ليس من بين المعتقلين صلاح عبد السلام (فرنسي مقيم في بلجيكا)، شقيق أحد منفذي هجمات باريس.

وأضاف المسؤول البلجيكي أن الشرطة لم تعثر على متفجرات أو أسلحة خلال المداهمات التي تمت في عدة مناطق ببروكسل وخارجها.

وفي وقت سابق أفاد مراسل الجزيرة أيمن الزبير بأن الشرطة البلجيكية بدأت عملية أمنية في الساحة الكبيرة وسط العاصمة، وطلبت من السكان ألا يقتربوا من نوافذ الأبنية والمنازل.

كما أفاد بأن الشرطة قامت بعملية أخرى في مدينة شارل لوروا جنوب العاصمة بروكسل، بالإضافة إلى إجراءات أخرى في حي مولينبيك الذي تقطنه العديد من الأسر ذات الأصول المغاربية.

وأشار المراسل إلى انتشار مكثف لعناصر من الشرطة والجيش البلجيكي في كل شوارع العاصمة، وأن قوات الأمن تقوم بعملية واسعة في مدينة لييج جنوب بروكسل.

ولفت إلى أن وسائل الإعلام البلجيكية قطعت الاتصال بمراسليها المنتشرين بمختلف المدن، استجابة لتوجيهات الدولة بعدم نشر أي معلومات حول العمليات الأمنية التي تقوم بها.

في غضون ذلك أعلن رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال تمديد حالة الطوارئ القصوى في العاصمة بروكسل، وتكثيف انتشار الجيش والشرطة، وجاء الإعلان عقب قرار اتخذه مجلس الأمن القومي البلجيكي.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في بروكسل إن السلطات تخشى وقوع هجمات قد تستهدف المراكز التجارية ووسائل النقل العامة على غرار ما حدث في باريس، معلنا إغلاق المدارس ومترو الأنفاق الاثنين.

وكانت الشرطة الاتحادية البلجيكية قد أعلنت أن عمليات مختلفة جارية في بلجيكا بسبب التهديد «الإرهابي» طالية عدم كشف المناطق التي تنفذ فيها.

وقال المتحدث باسمها إن الشرطة تطلب من وسائل الإعلام عدم الإدلاء بتعليقات بشكل مباشر حول التحركات الجارية مثل ذكر الموقع، مضيفا أن النيابة الاتحادية ستعقد مؤتمرا صحفيا حين ينتهي كل شيء.

وتواصل الشرطة في البحث عن شخصين وصفتهم «بإرهابيين» مشتبه بهما في هجمات باريس التي وقعت يوم 13 نوفمبر الجاري وأدت إلى مقتل 130 شخصا.

وتخضع بروكسل لحالة من الاستنفار الأمني القصوى ضد «الإرهاب» منذ السبت الماضي.

وظلت المدينة خاضعة لأعلى مستوى للتحذير من الإرهاب رغم عدم إصدار معلومات حول هجمات محددة أو خيوط توجه عمليات البحث الجارية عن المشتبه بهما.

وذكرت الشرطة أن العاملين بمبنى مجموعة ميديلان الإعلامية قرب بروكسل اضطروا إلى إخلاء مكاتبهم في وقت سابق بعد تهديد بوجود قنبلة تبين عدم صحته لاحقا.

تركيا تسعى لعقد اجتماع لمجلس الأمن بشأن التركمان في سوريا

أنقرة – «وكالات» : قالت مصادر في مكتب رئيس الوزراء التركي إن تركيا دعت لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي لمناقشة الهجمات على التركمان في سوريا بعد أيام من استدعاء أنقرة للسفير الروسي للاحتجاج على القصف «المكثف» لقراهم.

وقال مسؤول تركي إن نحو 1700 شخص هربوا من المناطق الجبلية في سوريا إلى الحدود التركية بسبب المعارك في الأيام الثلاثة الأخيرة. وقصفت طائرات روسية المنطقة دعما للعمليات البرية التي تنفذها قوات الحكومة السورية.

وتعبر تركيا في كل المناسبات عن تضامنها مع التركمان الذين يعيشون في سوريا وهم سوريون من أصول تركية. كما عبرت مرارا عن قلقها بشأن الدعم العسكري الروسي لغريمها الرئيس بشار الأسد.

وقالت المصادر إن تركيا تجري مناقشات مع الولايات المتحدة وروسيا بشأن قصف القرى وبعثت رسالة لبريطانيا التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية لمجلس الأمن الدولي لتطلب منها طرح الموضوع.

وذكرت المصادر أن رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو أجرى مشاورات بشأن البعد الخابراتي للمسألة مع قائد القوات المسلحة ومدير وكالة المخابرات الوطنية.

وأضافت أن وزير الخارجية فريدون سينيرلي أوغلو ناقش المسألة أيضا خلال مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

واستدعت تركيا سفير موسكو يوم الجمعة ودعت لوقف فوري للعملية العسكرية الروسية قرب حدودها في شمال سوريا والتي شملت «قصفا عنيفا» لقرى يسكنها مدنيون تركمان.

وحولت الضربات الروسية دعما لقوات الحكومة السورية ميزان القوى في الصراع وتسببت في انتكاسة لمساعي تركيا التي تريد رحيل الأسد عن السلطة.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن حاكم إقليم هاتاي المتاخم للمنطقة التي حدث فيها القصف قوله إن نحو 1700 من التركمان هربوا باتجاه تركيا على مدى الأيام الثلاثة الماضية.

وقال الحاكم إرجان توباكا خلال مؤتمر صحفي إن ما يصل إلى 30 ألفا من سكان المناطق الجبلية قد يضطرون للنزوح عن منازلهم بسبب المعارك.

مقتل ستة أشخاص جراء تحطم هليكوبتر بإقليم «كشمير» في الهند

مقتل ستة أشخاص جراء تحطم هليكوبتر بإقليم كشمير في الهند

أعلنت الشرطة الهندية، أمس تحطم هليكوبتر في إقليم «كشمير»، مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص.

ونقلت شبكة «إيه بي سي نيوز» الأمريكية عن المفتش العام بالشرطة دانيش رنا، قوله: «إن فرق الإنقاذ قد وصلت إلى موقع الحادث، وانتشلت جثث الضحايا الخمس، بالإضافة إلى جثة قائد المروحية»، مشيرا إلى أن التحقيقات في أسباب تحطمها مازالت جارية.

وأضاف رنا أن الهليكوبتر تتبع شركة لتسيير رحلات إلى معبد «فايشنو ديفي» الذي يقع في جبال الهيمالايا، والذي يقصده العديد من الحجاج الهندوس.

فوز عدد من مؤيدي حركة «المطالبة بالديموقراطية» في الانتخابات بهونغ كونغ

فاز عدد من الشبان المؤيدين لحركة المطالبة بالديموقراطية بعدد من المقاعد في مجالس هونغ كونغ لكن القوى الموالية لبكين الأفضل تنظيما تصدرت نتائج استطلاعات الرأي في هذه الانتخابات الاولى منذ التظاهرات التي حدثت خريف 2014 .

لكن النتائج غير النهائية تشير الى ان عددهم لن يكون كافيا لتغيير المشهد السياسي في هذه المستعمرة البريطانية السابقة.

وفاز اربعة على الاقل من اصل عشرات من مؤيدي الحركة الاحتجاجية الذين يطلق عليهم اسم «جنود ثورة المظلات» وترشحوا للاقتراع، بمقاعد في مجالس المناطق في الاقتراع الذي سجل نسبة مشاركة قياسية بلغت 47 بالمئة.

وتمكنت المجموعات الموالية لبكين من تحقيق غالبية كبيرة كما كان يتوقع المحللون.

وصوت الناخبون الاحد لاختيار 431 ممثلا اعضاء في لجان 18 دائرة في اقتراع محلي في المنطقة التي عادت الى سلطة الصين في 1997. وتقوم هذه اللجان بتقديم النصح لحكومة المنطقة في الشؤون الداخلية.

وقال ويلي لام الباحث في مركز الدراسات الصينية في جامعة هونغ كونغ الصينية ان «حركة المظلات جذبت بشكل ما جيلا جديدا من الناخبين». واضاف «لكن بكين يمكنها ان تبقى مطمئنة لان النتائج على حالها».

وكان عشرات الآلاف من المحتجين تظاهروا لاكثر من شهرين في نهاية العام الماضي للمطالبة بانتخابات حرة فعليا لاختيار المسؤول السابق عن المنطقة. وقد عرفت باسم «حركة المظلات».

ووافقت بكين على مبدأ اجراء الاقتراع عام لانتخاب رئيس للحكومة للمنطقة التي تتمتع بادارة ذاتية في 2017، لكنها لم تسمح سوى لمرشحين او ثلاثة مرشحين بالترشح وهذا ما رفضه المتظاهرون.

وعلى الرغم من الصدى الدولي الذي اثارته «حركة المظلات» التي استمرت 79 يوما، لم تقدم الصين اي تنازلات.

ويؤكد المرشحون المؤيدون للحكومة انهم ضمانة للاستقرار في المنطقة. لكن المطالبين بالديموقراطية يحاولون تجاوز شعور باليأس منذ فشل حركتهم للاصلاح.